

## Uktub: Journal of Arabic Studies

UIN Sultan Maulana Hasanuddin Banten

Vol. 6, No. 1, June 2026, 44-52

p-ISSN 2807-341X | e-ISSN 2807-3738



### Tarqiyat Mahārāt al-Imlā' al-'Arabī ladā al-Ṭullāb min Khilāl al-Imlā' al-Jārī: Baḥth Ijrā'ī Ṣaffī fī Ma'had al-Barakah al-Islāmī

Muhammad Dzikrul Maula<sup>1</sup>, Muhib Abdul Wahab<sup>2</sup>, Achmad Fudhaili<sup>3</sup>

<sup>1,2,3</sup>Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta

E-mail: [dmaula93@gmail.com](mailto:dmaula93@gmail.com)

**Abstract:** Writing is a complex and essential skill in Arabic language acquisition, with orthography (*Imla'*) serving as its fundamental pillar. However, students at Al-Barakah Islamic Boarding School encounter significant difficulties in spelling accuracy due to limited understanding of linguistic rules and conventional teaching methods. Preliminary data showed an average score of 65, falling below the minimum mastery criterion (KKM) of 70. This study aims to improve students' Arabic orthography skills through the implementation of the Running Dictation technique. The research employed Classroom Action Research (CAR) based on the Kemmis and Taggart model, consisting of four stages: planning, acting, observing, and reflecting. Data were collected through observation, interviews, documentation, and pre- and post-tests. The findings indicate that the Running Dictation technique was effectively implemented and significantly enhanced students' writing proficiency. This improvement is evidenced by the consistent rise in average scores across cycles: starting from 39.16 in the pre-cycle, increasing to 59.33 in Cycle I, 82.16 in Cycle II, and reaching 88.33 in Cycle III. The Running Dictation technique is an effective pedagogical tool for improving Arabic orthography skills in the Islamic boarding school context.

**Keywords:** Orthography (*Imla'*), Running Dictation, Classroom Action Research (CAR)

#### المقدمة

يرى ابن خلدون أن "التعليم يُعدُّ صناعة من بين الصنائع"، مما يدل على أنه ليس مجرد موهبة فطرية، بل هو مهارة يكتسبها الإنسان من خلال التعلم والممارسة، بهدف تمكين الطالب من فهم ما يطرحه المعلم. وفي تعلم اللغة العربية، هناك أربعة المهارات الأساسية ينبغي على الطالب إتقانها، وهي: مهارة الكلام، ومهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. (Mustofa, 2017, p. 2) ومن بين هذه المهارات، تُعتبر مهارة الكتابة الأهم والأعلى شأنًا في اللغة العربية.

مهارة الكتابة هي القدرة على الوصف أو التعبير عن محتوى الأفكار، بدءًا من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمات إلى الجوانب المعقدة، أي التأليف. وأوضح علي الخولي إن مبدأ التدرج على الكتابة تبدأ بالخط، ثم تنتقل إلى النسخ، فالإملاء، فالكتابة المقيدة، فالكتابة الحرة. ومن أهم الجوانب في مهارة الكتابة هي الإملاء. (Munawarah & Zulkiflih, 2021, p. 23)

الإملاء اصطلاحاً هو علم يعرف به أصول رسم الحروف العربية من حيث تصويرها للمنطوق، فهو علم رئيس من علوم اللغة العربية، يختص بضبط رسم الحروف والكلمات والشكل رسماً صحيحاً، بهدف تجنب عن الأخطاء في كتابة الحروف. ويعد تعليم الإملاء مهمة يساعد الطلاب في الاستماع وكتابة ما سمعه بشكل صحيح. (Ardyansyah & Fitriani, 2020, p. 234)

ولكن في هذه الأواخر توجد مشكلات الإملاء كما بحثت فيه دينا لطيفة ومفتاح الشفاعة، قد يخطئوا الطلاب في كتابة همزة الوصل (ابنتا- إبتنا)، همزة القطع (الأسرة - الاسرة)، همزة المتوسطة (يأخذ - يؤخذ)، وهمزة المتطرفة (ينشئ- ينشأ)، (Anggraini, 2022, pp. 46-52) وفي تمييز الحروف المتقاربة في الصوت (الأخت - الأخت). (Miftakhusyafa'ah, 2022, p. 82) وبالإضافة إلى ذلك فإن البحث الذي قامت به دينا لطيفة ومفتاح الشفاعة أشار إلى أن من عوامل التي تؤثر في الصعوبات والأخطاء في الإملاء هي ضعف فهم الطلاب لقواعد الإملاء. ويظهر ذلك من الطلاب الذين يفهم ويتحدث باطلاقة بل يواجهون الصعوبات في الكتابة. (Syamsiyah, 2019)

كشفت الملاحظة الأولية بمعهد البركة الإسلامي بتانجيرانج الجنوبية عن صعوبات إملائية لدى الطلاب، تبرز خاصة في التمييز بين همزتي الوصل والقطع (مثل كتابة: الإسم) والحروف المتقاربة صوتاً. ويُعزى ذلك إلى اعتماد المعلم على الأساليب التقليدية القائمة على الإملاء المباشر، مما جعل الطلاب متلقين سلبيين وحرهم من التفاعل والتفكير النقدي، مما أدى في النهاية إلى تدني مهاراتهم الإملائية لافتقارهم للخبرة التعليمية النشطة.

الإملاء الجاري أحد من أنواع أسلوب الإملاء. (Giyoto, 2021, p. 43) وهو نشاط إملائي قصير يتم فيه تعليق نص على الجدار. ويعمل الطلاب فيه على شكل أزواج أو مجموعات. (Fahmi & Ma'arif, 2025, p. 409) وقال ساين والنور (sabine walner)، إن الإملاء الجاري يجري التلميذ إلى النص المكتوب، فيقرأه جيداً، ثم يبلغ ما قرأه شفهيًا إلى زميله، الذي يقوم بدور الكاتب بكتابة النص اعتماداً على ما يسمعه من زميله. (Wallner, 2014, p. 37) ووفقاً على قول وان شاي أن

الإملاء الجاري يمكن أن ينمي مهارة الكتابة لدى الطلاب (Nuralisah, 2018, p. 4) وأكد هارمر إن الإملاء الجاري يركز الكتابة بأسلوب تفاعلي مفرح، والكتابة الصحيحة. (Jeremy Hatmer, n.d., p. 4) وهناك بحثان مثيران لما سيقوم الباحث أن وجود الفرق في جودة التعليم بين مفتاح المطمئنة التي استخدمت الإملاء الجاري في مهارة الكتابة (Mutmainnah, 2017, p. 65) وصبرين أيونرلا حيث التي استخدمت في مهارة الكلام. (Sabrina Ayunarla, 2023, p. 65) وتوصلا أن استخدام الإملاء الجاري يساهم في ترقية مهارة الكتابة والكلام.

ويسعى هذا البحث بشكل رئيسي إلى ترقية مهارة الكتابة الإملائية لدى طلاب معهد البركة الإسلامي من خلال تطبيق أسلوب الإملاء الجاري، وقياس مدى فاعلية هذا التدخل الإجرائي في تقليل الأخطاء الإملائية ورفع مستوى التحصيل الدراسي بما يتوافق مع معايير اكتمال النجاح المطلوب (KKM)

ومع تعدد الدراسات التي تناولت أسلوب (Running Dictation)، إلا أن معظمها اقتصر على قياس أثره في المهارات التعبيرية أو الكلامية باستخدام المناهج الكمية. وتأتي هذه الدراسة لتشكيل إضافة علمية من خلال تركيزها النوعي على قواعد الإملاء (Orthography) باستخدام منهج البحث الإجرائي الصفي، وهو منحنى لم ينل حظه من البحث والدراسة في المعاهد الإسلامية، مما يوفر حلاً عملياً وتفاعلياً لمشكلات الكتابة الإملائية.

#### منهج البحث

اعتمدت هذه الدراسة منهج البحث الإجرائي الصفي (Classroom Action Research)، الذي يهدف إلى تحسين جودة ممارسات التعليم والتعلم في السياق الطبيعي للفصل الدراسي. تم تطبيق البحث باتباع نموذج كيميس وتاغار (Kemmis & Taggart)، والذي يتكون من دورات حلزونية، تشتمل كل دور منها على أربع مراحل أساسية: التخطيط، والإجراء، والملاحظة، والتأمل. (Arikunto, 2021, p. 42)

## الجدول 2.1 مراحل البحث الإجرائي الصفي



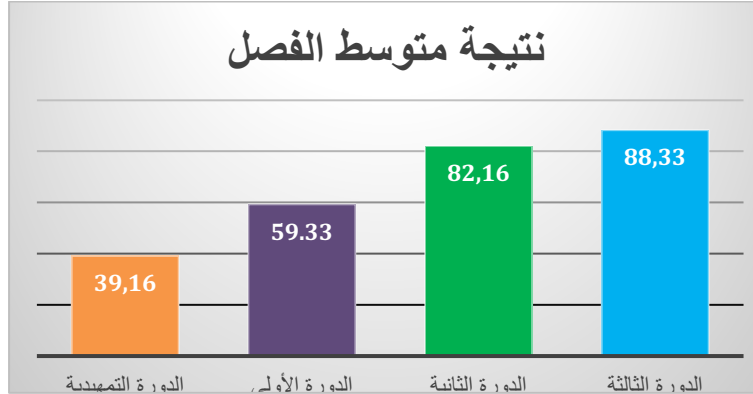
مجتمع البحث هو طلاب الصف الثاني بمعهد البركة الإسلامي تانجيرانج الجنوبية، من العام الدراسي 2025/2024 وعددهم 6 طلاب 3 من الطلاب ومن 3 الطالبات. أدوات وتقنيات جمع البيانات لتحقيق أهداف البحث وضمان موثوقية النتائج، استُخدمت أدوات متنوعة لجمع البيانات الكمية والنوعية، وهي: الاختبارات، والمقابلة، والملاحظة، والتوثيق.

### النتائج والمناقشة

نتيجة مهارة الكتابة الإملائية بالمعهد زادت من الدور التمهيدي، والدور الأول، والدور الثاني، والدور الثالث أن نتيجة الدور الأول قد زادت عند مقارنتها بالدور التمهيدي. لأن نتيجة النسبة المئوية لاكتمال التعلم في الدور الأول لم يصل إلى المؤشرات المحددة مسبقاً. لذلك، قام الباحث بإجراء ترقية في الدور الثاني والدور الثالث.

ترقية مهارة ا الكتابة الإملائية لدى الطلاب في الدور الأول والدور الثاني والدور الثالث، رؤية بنتيجة مهارة الكتابة الإملائية إجراؤها بواسطة الباحث. وأما ترقية نتيجة متوسط الفصل لدى التلاميذ في الرسم البياني فبالآالي:

### الجدول 3.1 نتيجة متوسط الفصل لكل الدور



بناء على هذا الجدول، أن نتيجة متوسط الفصل لدى طلاب الصف الثاني بالمعهد في الدور ال كانت "ضعيفة" (39,16)، وفي الدور الأول كانت النتائج لم تصل إلى تقدير جيد (59,33)، وزادت النتائج في الدور الثاني ووصلت إلى تقدير "جيد جدا" 82,16، ثم زادت في الدور الثالث 88,33. لذلك، يمكن القول أن البحث كان ناجحا وتطبيق أسلوب الإملاء الجاري كان فعال، لأن النتائج الاختبار قد وصل إلى معيار الأدنى المحدد.

تُظهر البيانات التي تم جمعها من المقابلة والملاحظة أن أخطاء الكتابة الإملائية لدى الطلاب هي التفاعل بين عوامل متعددة تتعلق بالمعلم والطلاب على حد سواء. هذه العوامل لا تعمل بمعزل عن بعضها البعض، بل تتشابك لتُشكل تحديا معقدا يُعيق إتقان مهارة الكتابة الإملائية.

#### أ) الأسباب التي تعود إلى المعلم

تُعد أساليب التدريس المتبعة من قبل المعلم عاملا حاسما في جودة التعليم. تشير البيانات إلى أن الاعتماد على أسلوب تقليدي يعتمد على الإملاء فسب، دون تنوع الأساليب، يُقلل من فعالية التعلم. هذا النمط من التدريس قد لا يتناسب مع جميع الطلاب، خاصة أولئك الذين يُعانون من ضعف في السمع أو مشكلات في التركيز. بالإضافة إلى ذلك، تُشكل سرعة إملاء المعلم تحديا كبيرا، حيث تُعيق قدرة الطلاب على استيعاب الكلمات والجمل بشكل كامل، مما يؤدي إلى أخطاء الإملاء وفقا لبحث أجراه فؤاد مناجد فإن قلة الأساليب التدريس لها تأثير كبير في وقوع الأخطاء الإملائية لدى الطلاب. (Suwardi, 2021, pp. 60-61)

أما قلة اهتمام المعلم بأخطاء الطلاب خارج حصص الإملاء، فهي تُرسل رسالة سلبية للطلاب بأن هذه الأخطاء ليست مهمة، مما يُقلل من حافزهم لتصحيحها. إن تصحيح الأخطاء الإملائية في جميع المواد يُعزز من أهمية هذه المهارة كجزء لا يتجزأ من الكفاءة اللغوية الشاملة.

## ب) الأسباب التي تعود إلى الطلاب

تُظهر النتائج أن هناك عوامل شخصية لدى الطلاب تُساهم في أخطاء الكتابة الإملائية. أولها هو ضعف مستوى الطلاب في التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق، مثل (س) و(ث)، مما يُشير إلى ضعف في الوعي الصوتي لديهم. هذا الضعف قد يكون نتيجة قلة الممارسة المستقلة للغة العربية خارج الفصل الدراسي، حيث يعتمد معظم الطلاب على التوجيه المباشر من المعلم دون بذل جهد إضافي لتطوير مهاراتهم. أوضحت خديجة أن عدم وجود فم القاعدة يكون عملاً في الأخطاء لدى الطلاب. (Qisty & Miftahuddin, 2025, p. 51)

كما تُبرز البيانات عوامل فسيولوجية ونفسية مهمة. يُعد ضعف السمع من الأسباب الجذرية للأخطاء الإملائية، حيث يؤثر بشكل مباشر على قدرة الطالب على معالجة المعلومات الصوتية بشكل صحيح. من الناحية النفسية، تُشير الدراسة إلى أن التردد والخوف والارتباك أثناء الإملاء تُعيق تركيز الطالب، وتؤدي إلى "فراغ ذهني"، مما يُسبب أخطاء الكتابة الإملائية حتى في الكلمات التي يعرفها الطالب. وهذا يُؤكد على أن البيئة التعليمية يجب أن تكون داعمة وآمنة لتُمكن الطلاب من التعلم بفعالية. كما ذكرت نيل بوتري أن التردد والخوف يؤدي إلى وقوع الأخطاء الإملائية. (Putri, 2022)

وفقاً للبحث الذي تم إجراءه، وجد الباحث مزيداً في ترقية نتائج مهارة الكتابة الإملائية بعد تطبيق أسلوب الإملاء الجاري، وهذه تظهر بمقارنة متوسط قيمة الاختبار لكل الدور ترقى متوسط قيمة الاختبار من بحث التمهيدي 39،16 إلى 88،33 بعد الاختبار البعدي في الدور الثالث. تؤكد هذه بنتائج البحث رحمة أبريليانا وإيكا ريزل أن متوسط قيمة الاختبار القبلي هي 65،5 صارت 75،7 في الاختبار البعدي بعد تطبيق أسلوب الإملاء الجاري. إن تطبيق الإملاء الجاري يزيد كفاءة الطلاب وحماسهم في درس الإملاء. (Shinta & Rizal, 2025, p. 232)

رغم التباين المنهجي بين أسلوب الإملاء الجاري (المعتمد على النشاط والحركية) ونموذج كومون (المعتمد في بحث أحمد فضيلي على التكرار والاستقلالية)، إلا أنهما يلتقيان في مبدأ زيادة كثافة التدريب والمشاركة الفاعلة بدلاً من التلقين. ويتجلى هذا النجاح في التقارب الرقمي للنتائج؛

إذ حقق بحثنا متوسط (88.33)، بينما حقق بحث فضيلي متوسط (85.12)، مما يبرهن على أن ابتكار الأساليب التعليمية هو الضمان الحقيقي لإتقان مهارة الإملاء (Fudhaili, 2022).

## الخاتمة

أسباب أخطاء الطلاب في الكتابة الإملائية في تفاعل عوامل متعلقة بالمعلم والطالب على حد سواء. فمن جهة المعلم، تبرز مشكلات مثل الاعتماد على الأسلوب التقليدي وقلة تنوع أساليب التدريس، وسرعة الإملاء التي تعيق الاستماع الكامل للكلمات، وقلة اهتمام المعلمين الآخرين بتصحيح الأخطاء خارج حصة الإملاء. أما من جهة الطالب، فتشمل الأسباب ضعف المستوى في التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق ومواضع الهمزة، وقلة الممارسة المستقلة للإملاء والاقتصار على وقت الحصة، ووجود عوامل فسيولوجية مثل ضعف السمع الذي يؤثر على معالجة المعلومات الصوتية، بالإضافة إلى عوامل نفسية مثل التردد والخوف والارتباك أثناء الكتابة مما يعيق التركيز ويسبب الأخطاء، وكذلك قلة ممارسة اللغة العربية بشكل عام في التواصل اليومي.

بالاعتماد على أسلوب الإملاء الجاري (*Running Dictation*)، تحققت ترقية ملموسة ومستدامة في مهارة الكتابة الإملائية لدى الطلاب. وقد تجلّى ذلك في الارتفاع التدريجي لمتوسط نتيجة الفصل، حيث زادت من 39،16 في الدور التمهيدي إلى 88،33 في الدور الثالث. كما أن الأسلوب كان فعالاً في رفع نسبة النجاح تحقيق الحد الأدنى للتعلم من عدم نجاح أي طالب في الدور التمهيدي إلى نجاح 100% من الطلاب في الدور الثالث، مما يؤكد نجاح الإجراءات التعليمية وفعالية الأسلوب في رفع مستوى التحصيل الدراسي المطلوب..

## المراجع

- Anggraini, D. L. (2022). Tahlil al-Akhta' al-Imlaiyah fi Kitabah al-Hamzah ladaa Thulab Qismi Ta'lim al-Lughah al-'arabiyah al-'Aam ad-Dirasi 2020/2021 bi Jami'ah Syarif Hidayatullah al-Islamiyah al-Hukumiyah Jakarta [bachelorThesis, Jakarta: FITK UIN Syarif Hidayatullah Jakarta]. <https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/61112>
- Ardyansyah, A., & Fitriani, L. (2020). Efektivitas penerapan metode discovery learning dalam pembelajaran Imla. Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya, 8(2), Article 2.
- Arikunto, S. (2021). Penelitian tindakan kelas: Edisi revisi. Bumi Aksara. <https://books.google.com/books?hl=en&lr=&id=-RwmEAAAQBAJ&oi=fnd&pg=PA1&dq=info:0AYcR2FuiD4J:scholar.google.com&ots=TDRhZVbfmZ&sig=SW-JB2Vc4BoiDI2wvAfGLzfjOdw>

- Fahmi, N., & Ma'arif, M. S. (2025). Pelatihan Running Dictation sebagai Metode Aktif dalam Pengajaran Kosakata Bahasa Arab Siswa. *BERDAYA: Jurnal Pendidikan Dan Pengabdian Kepada Masyarakat*, 7(3), 407–420. <https://doi.org/10.36407/berdaya.v7i3.1708>
- Fudhaili, A. (2022). Model Kumon as a Learning Sequence: Improving Students' Imla' Writing Skills. *An Nabighoh*, 24(2), 155–170. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v24i2.5138>
- Giyoto, G. (2021). Metode Pembelajaran Bahasa Asing. [eprints.iain-surakarta.ac.id](http://eprints.iain-surakarta.ac.id).
- Jeremy Hatmer. (n.d.). *Practice of English Language Teaching* (Edinburg Gate: Longman < 2001).
- Miftakhusyafa'ah. (2022). *Tahlil Al-Akhta' Al-Imlaa'iyah Ladaa Talaamiidzi Ash-Shoffi Al-'Aasyiri Bil Madrasati Ats-Tsaanawiyiyati Al-Islaamiyyati Al-Hukuumiyiyati "1" Tangerang Al-Januubiyyati* [bachelorThesis, Jakarta: FITK UIN Syarif Hidayatullah Jakarta]. <https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/66591>
- Munawarah, M., & Zulkifli, Z. (2021). Pembelajaran Keterampilan Menulis (Maharah al-Kitabah) dalam Bahasa Arab. *Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 1(2), 22–34. <https://doi.org/10.36915/la.v1i2.15>
- Mustofa, S. (2017). *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. UIN Maliki Press.
- Mutmainnah, M. (2017). The Influence of Running Dictation Strategy Toward Students' Writing Narrative Text Skill at The Eleventh Grade of SMAN 1 Punggur Central Lampung [Undergraduate, IAIN Metro]. <https://repository.metrouniv.ac.id/id/eprint/2193/>
- Nuralisah, N. (2018). The Influence of Using Running Dictation Technique Towards Students' Descriptive Text Writing Ability at The First Semester of The Eighth Grade of SMP Negeri 1 West Kota Agung in The Academic Year of 2017/2018 [Undergraduate, UIN Raden Intan Lampung]. <https://repository.radenintan.ac.id/3071/>
- Putri, N. (2022). Writing error analysis of students' arabic language writing skill (imla'iyah writing error). 2nd UIN Imam Bonjol International Conference on Islamic Education, 325–330. <https://doi.org/10.32698/icie539>
- Qisty, H., & Miftahuddin, A. (2025). Analisis Kesalahan Tulisan Siswa Kelas VIII Pp. Raudhatus Salaam pada Mata Pelajaran Imla: Analysis of Writing Errors Of Grade 8 Students Of Raudhatus Salaam Islamic Boarding School in The Subject Imla'. *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching*, 14(1), 46–57. <https://doi.org/10.15294/laa.v14i1.21158>
- Sabrina Ayunarla, -. (2023). Pengaruh Penerapan Metode Running Dictation Terhadap Peningkatan Keterampilan Berbicara dalam Pembelajaran Bahasa Arab pada Siswa SMPIT Al-Ittihad Pekanbaru [Skripsi, Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau]. <https://repository.uin-suska.ac.id/72315/>
- Shinta, R., & Rizal, E. (2025). Ta'tsiiru Istikhdâmi Tharîqah Imlâ' al-Jâr (Running Dictation) fi Ta'lîmi Mahârah al-Kitâbah li Thullâb al Fashli Ahada Asyara fi

- al-Madrasah at-Tsânawiyah al Islâmiyyah al Hukûmiyyah al ûla Pasaman. Al-Manar, 16(3). <https://doi.org/10.24014/al-manar.v16i3.37746>
- Suwardi, F. M. (2021). Faktor-faktor Kesulitan Menulis Imla Mahasiswa PBA IAIN Kudus di Masa Pandemi. *Arabia*, 13(1), 47-68. <https://doi.org/10.21043/arabia.v13i1.10173>
- Syamsiyah, B. (2019). Analisis Kesalahan Berbahasa dalam Imla' Mahasiswa IAIN Salatiga. *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature*, 3(1), Article 1. <https://doi.org/10.18326/lisania.v3i1.21-44>
- Wallner, S. (2014). Teaching Spoken English In the Austrian Classroom. *R&E-SOURCE*. <http://journal.ph-noe.ac.at/index.php/resource/article/view/60>



This work is licensed under a Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License.